

قراءة الصحف: OCP متهم بتلويث البحر والهواء.. وتزوير بـ"بورصة" البيضاء

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الثلاثاء 21 ماي الجاري، منها التي تحدّثت عن "تفاصيل مثيرة حول حادث السطو على سيارة المديوري"، و"المكتب الشريف للفوسفات متهم بتلويث الهواء والبحر"، و"تزوير ببورصة البيضاء".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

تفاصيل مثيرة حول حادث السطو على سيارة المديوري

البداية مع يومية "المساء"، التي حصلت على معطيات حصرية عن حادث السطو على سيارة محمد المديوري، الحارس الخاص للملك الراحل الحسن الثاني، والاعتداء على سائقه الخاص بأحد شوارع مراكش. وأفاد شهود عيان أن الحادث، الذي نفذته عصابة يتراوح عدد أفرادها بين 5 و7 عناصر، والذي وصف بـ « الهوليودي»، أثار الرعب في صفوف المارة.

وأضافت المصادر ذاتها أنه بمجرد أن دخل أشهر حارس للراحل الحسن الثاني مسجد الأنوار بشارع علال الفاسي لأداء صلاة الجمعة تاركا سائقه الشخصي في السيارة، حتى هاجم أفراد العصابة السائق، وقاموا بتوجيه لكمات إلى وجهه. قبل أن يصعد بعض أفراد العصابة إلى السيارة وهي من نوع "رانج روفر 2018" ويستولون على مفتاحها، وقد حاول السائق مقاومة العصابة، والتصدي العملية السطو على السيارة، لكن الضرب الذي تلقاه من أفراد العصابة المسلحة جعله يسقط أرضا.

وأفادت المصادر ذاتها أن السائق، الذي يظهر عليه أنه يمارس الرياضة تعلق بنافذة السيارة، بعد أن انطلق بها أفراد العصابة صوب منطقة الداوديات في اتجاه امرشيش، وظلوا يسحلونه مسافة تجاوزت 8 أمتار، قبل أن يسقط مضرجا في دمانه.

وتعرض أحد التجارة الذي حاول التدخل لتخليص الحارس من بين أيدي العصابة، للاعتداء، حيث أصيب بجروح في الوجه واليدين.

مجلس النواب "يعدم" عريضة لإلغاء الرسوم في التعليم واعتماد الإنجليزية

ومن نفس الصحيفة نقرأ بأنه بعد العريضة، التي وقع عليها أزيد من 150 شخصية في خضم الجدل الساخن الذي أثاره القانون الإطار حول التعليم، والصراع السياسي الذي لازم الحسم في لغة التدريس ومجانية التعليم، علمت «المساء» من مصادر متطابقة أن رئيس مجلس النواب توصل برأي لجنة العرائض، التي قررت إقبارها مع جميع المطالب الواردة فيها، بدعوى عدم استيفائها الشروط المنصوص عليها في القانون التنظيمي رقم 44.14.

ووفق المصادر ذاتها، فإن اللجنة قررت عدم قبول العريضة شكلا، وقالت إنها بعد الاطلاع عليها خلال عدة اجتماعات، وفحص الوثائق الملحقة بها، تبين «عدم إرفاقها بنسخ البطائق الوطنية للموقعين عليها»، مما يعد مخالفة للمادة 6 من القانون التنظيمي المرتبط بتحديد شروط وكيفيات ممارسة الحق في تقديم العرائض، وهو ما حال حسب اللجنة، «دون إمكانية التحقق من تمتع أصحاب ومدعي العريضة بحقوقهم المدنية والسياسية ومن قيدهم في اللوائح الانتخابية العامة».

تزوير ببورصة البيضاء

نمر إلى صحيفة "الصباح" التي أوردت بأن رئيسة شركة "غلوبل نيكسوس"، التي تدير صندوق التوظيف الجماعي لرؤوس الأموال "جرين إنوف إنفست"، تورطت في قضية متعلقة بتزوير توقيع أحد المستثمرين في وصل الاكتتاب، إذ تبين أن التوقيع الذي يوجد بالوثيقة منسوخ من وثيقة أخرى وملصق على الوصل، في حين أنه لم يسبق للمستثمر أن وقع على هذه الوثيقة.

وأفادت مصادر أن الهيئة المغربية لسوق الرساميل توصلت بشكاية ثانية من المستثمر ذاته، بعد شكايته الأولى حول خروقات تدبير "غلوبل نيكسوس الموارد الصندوق، تتضمن اتهامات ذات طابع جنائي وتتعلق بتزوير محرر رسمي واستعماله.

وأوضحت مصادر "الصباح" أن المستثمر توصل بوصل اكتتاب من البنك المغربي للتجارة الخارجية، المؤسسة البنكية المودع لديها حساب الصندوق والمشرفة عليه، موقع باسم مجموعته، في حين أنه لم يسبق له أن تم التوقيع على مثل هذه الوثيقة، ما دفعه إلى التأكد من صحتها.

وتبين أن التوقيع الذي يحمله وصل الإيداع ليس خطيا، بل تم وضعه عن طريق تقنية القطع واللصق بواسطة الحاسوب، بعدما تم تحويل الوثيقة من صيغة أصلية إلى صيغة أب يدي إف". وتتيح هذه التقنية نسخ ولصق المعطيات على الصيغة المحولة إلى "بي دي إف"، علما أن الصيغة الأصلية لـ "بي دي إف" لا تمكن من إجراء أي تغيير على الوثيقة، إذ أن الحاسوب يتعامل معها على أساس أنها صورة، ولا يمكن اجتزاء طرف منها وتوظيفه في وثيقة ثانية.

رجال السلطة المعفيون ينتفضون

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن رجال سلطة صدرت في حقهم قرارات إعفاء لأسباب مختلفة، عبروا عن غضبهم على مسلسل "تجرجير" تسوية أوضاعهم المالية والإدارية، تنزيلا لمنطوق الإذن الملكي الصادر في 29 يونيو 2018.

ويعيش رجال سلطة، تقلدوا مهام المسؤولية في أوقات سابقة قبل إعفائهم، حالة فراغ إداري، تنعكس على أوضاعهم المالية والاجتماعية، إذ يتحمل عدد منهم مصاريف السكن والأبناء والدراسة والتحملات العائلية المختلفة، إضافة إلى القروض التي تثقل كاهلهم.

وتوصل أغلب رجال السلطة الذين صدرت فيهم حقهم قرارات إعفاء الأسباب مختلفة (منهم قياد وخلفان وباشوات وكتاب عامون)، بقرارات الإعفاء من المهام والإحالة على الإطار الأصلي، بناء على خلاصات المجالس التأديبية التي مثلوا أمامها، ثم بناء على ظهائر وقوانين ومراسيم متعلقة بوضعيات هذه الفئة من الموظفين.

وقضت القرارات التي توصل بها هؤلاء بإعفائهم من المهام التي كانت منوطة بهم، وفي الوقت نفسه إحالتهم على الإطار الإداري الذي كان يشتغلون به، قبل تقلدهم هذه المهام، بكل الحقوق والواجبات المرتبطة بذلك.

OCP متهم بتلويث البحر والهواء

والى يومية "أخبار اليوم"، التي أوردت أن دراسة أجرتها منظمتان سويسريتان وهما "Bread for the Future" و"SWISSAID"، حصلت "أخبار اليوم" على نسخة منها بشكل حصري، كشفت أن المكتب الشريف للفوسفات بالمغرب لم يلتزم بالمعايير الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان فيما يخص المجتمعات المجاورة لمنشأته الصناعية والعمال.

فريق البحث السويسري قام بتحليل الأوضاع والظروف التي يتم بموجبها إنتاج الأسمدة الفوسفاتية في المغرب بواسطة المكتب الشريف، وخلصت الدراسة إلى مقارنة من حيث احترام حقوق الإنسان والمعايير البيئية، وجرى إنجاز البحث بموجب مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية حول التجارة وحقوق الإنسان، وما يتعلق بتجارة الأسمدة في سويسرا.

وذكر فريق البحث السويسري أن نتائجه أكدها من خلال العديد من الدراسات الجامعية وتقارير الخبرة القضائية وإفادات النقابات.

مبرر إنجاز الدراسة هو أن شركات سويسرية تعتبرها المنظمات متواطئة في هذه الانتهاكات الآن سويسرا هي موطن لحوالي 20 شركة تجارة للأسمدة الدولية، بما في ذلك شركة تابعة لـ OCP توجد بجنيف. وعن الهدف من التقرير، قالت الدراسة إن الغاية منه هي تحليل الظروف التي يتم بموجبها إنتاج الأسمدة الفوسفاتية في المغرب بواسطة OCP من حيث احترام حقوق الإنسان والمعايير البيئية.

لجنة الحسيمة تتحرك

ومن نفس اليومية نقرأ خبراً حول مستجدات نشاط حراك الريف، فبعد اجتماعها الذي انعقد يوم الجمعة الماضي، أصدرت سكرتارية لجنة الحسيمة للتضامن والمطالبة بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف بياناً، عبّرت فيه عن انشغالها العميق بقرارات دخول بعض المعتقلين في إضرابات عن الطعام بسبب نكث الوعود والتطمينات التي قدمتها لهم مندوبية السجون، وبحضور المجلس الوطني لحقوق الإنسان، من أجل إيجاد الحلول للمشاكل، وعلى رأسها حقهم في التجميع وفك العزلة عن بعضهم، خصوصاً المعتقل السياسي محمد المجاوي، الذي عزل وحيدا عن كافة رفاقه.

ودعت اللجنة إلى تمتيع جميع المعتقلين بكافة الحقوق المخولة للمعتقلين السياسيين بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان»، معلنة استعدادها لاتخاذ كل الإجراءات من أجل التضامن مع المعتقلين والإسراع في تلبية مطالبهم الاجتماعية بالسجون.

الحكومة تمنع نشر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات

نمر إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أن محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، أحال مشروع قانون يتعلق بالاتصال السمعي البصري على الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري "الهكا" قصد إبداء الرأي بشأنه. ويتضمن المشروع مجموعة من المستجدات التي تروم محاربة نشر المعلومات الكاذبة التي تمس بالنظام العام أو مصداقية نتائج الانتخابات، وكذلك منع نشر استطلاعات الرأي قبل الاستحقاقات الانتخابية.

ويهدف مشروع القانون، الذي اطلعت عليه «الأخبار»، إلى تقوية دور الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري وتوسيع مجال تدخلها، ليشمل تقنين وضبط الاتصال السمعي البصري عبر الشبكات الإلكترونية غير شبكات الاتصال السمعي البصري، وتنظيم قياس نسب المشاهدة والاستماع، وضمان شفافية السوق السمعي البصري، وشروط الولوج إلى شبكات الاتصال السمعي البصري، وكذا مساهمتها في مكافحة نشر المعلومات الكاذبة التي من شأنها أن تمس بالنظام العام أو تغير من صدق نتائج الاستحقاقات الانتخابية الجماعية أو التشريعية، كما ينص المشروع على منع نشر استطلاعات الرأي طيلة مدة ثلاثة أشهر التي تسبق موعد إجراء الانتخابات، كما يمنع القانون جميع مزودي الخدمات الإعلامية من نشر تقديرات ناتجة عن دراسة أو استطلاع للرأي حول نتائج الانتخابات ونوايا التصويت لمدة أسبوعين قبل يوم الاقتراع.

النيابة العامة تطالب بإعدام المتهمين بقتل صحفي

ومن نفس المنبر الورقي، نقرأ أن غرفة استئنافية الرباط، أنه الخميس الماضي، محاكمة المتهمين بقتل حسن السحيمي، صحفي وكالة المغرب العربي للأنباء، داخل شقته بتمارة، حيث قضت بتأييد حكم المؤبد الذي صدر عن غرفة الجنايات الابتدائية بالمحكمة نفسها في أكتوبر الماضي.

وحاول دفاع المتهمين إقناع الهيئة القضائية بملتمس تخفيف الأحكام وتبرئة الشاب العشريني المتهم في القضية خاصة بعد اعتراف المتهم الرئيسي أمام الهيئة ببراءته من الجريمة، مؤكدا أنه هو من تكلف بسيناريو الجريمة إعدادا وتنفيذا.

في الوقت الذي أكد ممثل النيابة العامة خطورة الجرم التي نفذه المتهمان في حق المصور الصحفي، والذي وصفه بالبربري والهمجي، ملتمسا إدانة المتهمين بالإعدام.

وتعود وقائع الجريمة البشعة التي هزت الرأي العام الوطني إلى 13 ماي 2018، حيث عثرت السلطات الترابية والأمنية على حسن السحيمي، الصحفي المصور بوكالة المغرب العربي للأنباء، مقتولا بمنزله بشارع محمد الخامس بمدينة تمارة نواحي الرباط، وذلك بعدما غاب الراحل عن العمل لمدة أسبوع.

30 مهاجر من بورما في طنجة

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية"، التي أوردت أن السلطات المحلية بدائرة بوخالف بطنجة، تمكنت ليلة أمس، من إيقاف 30 مهاجرا أسيويا، يتحدرون من دولة بورما، بعد توصلها بمعلومات حول وجودهم.

وقامت عناصر القوات المساعدة والسلطة المحلية بمباغطة المهاجرين الأسويين، بعد وصولهم إلى طنجة، حيث يرجح أن يكون أفراد من شبكة مختصة في الهجرة السرية قد وفروا لهم مسكنا، في انتظار فرصة تهجيرهم نحو الضفة الأخرى باستعمال قوارب مطاطية، وهو ما يفسر حجز مجموعة من صديريات الإنقاذ بحوزتهم.

وتواصل مصالح الأمن البحث التحديد هوية صاحب المنزل والمنظمين لهذه العملية، وكشف طريقة وصول هؤلاء المهاجرين في رحلة من بورما التي تقع جنوب شرق آسيا على امتداد خليه البنغال، وتحدها من الشمال الشرقي دولة الصين، ومن الشمال الغربي الهند وبنغلادش، إلى مدينة البوغاز من أجل «الحريك» إلى أوروبا.